

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس



بيانٌ صادرٌ عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبة "اليوم العالمي للديمقراطية"، الذي يُصادف يوم الخميس الواقع في 15 أيلول/ سبتمبر 2022 انطلاقاً من الإيمان الراسخ للاتحاد البرلماني العربي، بأن إرادة الشعب هي مصدر السلطات، التي لا يمكن أن تثمر وتتقدم إلا في ظلّ مبادئ ديمقراطية تفتح الباب أمام الشعوب لينعموا بانتخاباتٍ نزيهة وحرّة، ومؤسسات حكومية قادرة على متابعة مسيرة التنمية ودعم القضاء ومحاربة الفساد وتمكين المرأة والمجتمع المدني وتطبيق نصوص الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، فإنّ الاتحاد يحتفي باليوم العالمي للديمقراطية، الذي تمّ الإعلان عنه لأول مرة في 8 أيلول / سبتمبر 2007، ليكون منبراً حراً للتعبير عن تطلعات الشعوب وآمالها، وتكاتف جميع بني البشر لمجابهة المصاعب والجوائح والأزمات الاقتصادية والحروب والنزاعات، مؤكداً، أن الديمقراطية فعلٌ وممارسة تتجلى بأبهى صورها في احترام وحماية حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ورفض أي شكل من أشكال التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يعي ويدرك، الدور الفاعل والمحوري للبرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الديمقراطية، كمثلين حقيقيين لنبض الشعوب وتوجهاتها، وضرورة المرونة والحدّانة للتكيف مع تحديات العصر ومتغيراته السريعة، مُشدّداً على قناعته الراسخة، بأن العالم أجمع لن ينعم بمزيدٍ من التنمية والتقدم، والأمن والاستقرار إلا إذا تضافرت جميع جهود أبنائه، رجالاً ونساءً، شبيهاً وشباباً، لإزالة جميع العوائق، التي تحول دون إرساء أسس الديمقراطية وانتشارها بقوة وشفافية في جميع أنحاء العالم.

وفي سياق هذه الاحتفالية العظيمة، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يحدوه، الأمل بأن تزدهر الديمقراطية في جميع دول العالم قاطبةً، لا سيما في عالمتنا العربي، لتكون قادرة ومقتدرة، بمفهومها وممارساتها، على التغلب على عاصفة الأزمات الحالية والمقبلة على نحوٍ أفضل، فإنّ الاتحاد يؤكّد، التزامه بالمبادئ الديمقراطية والقيم الإنسانية والأخلاقية، مجدّداً، مطالبته الأسرة الدولية، ورعاة الديمقراطية حول العالم لمعالجة المظالم العالمية الفظيعة وانتهاكات حقوق الإنسان، التي تفضحها وسائل الإعلام يومياً.

بيروت 14 أيلول/ سبتمبر 2022



فوزية بنت عبد الله زينبل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين

